

المعماري الخرافي سنان باشا

ولد سنان في عام 1489 ميلادية في إحدى قرى الأناضول التركية من عائلة مسيحية وقد التحق بالجيش العثماني ليحصل على فرصة للتعليم والحصول على وظيفة كبيرة في الدولة .

في عهد سليم الأول حصل سنان على مكانة كبيرة داخل الجيش نتيجة جهوده في وضع تصميم البناء لمراكز وتجمعات الجيش العثماني و إنشاء الجسور والحصون الحربية .

الا أن تفوقه المعماري وبروزه جاء في فترة حكم السلطان العثماني سليمان القانوني والذي عرف عهده بالعصر الذهبي للدولة العثمانية .

تفتحت عينا المعماري سنان في الأناضول على رؤية العنصر السلجوقية والتي لا يخلو موقع منها في مناطق الأناضول .
ومن آيا صوفيا أخذ فكرة العمل المعماري الديني الضخم الذي ترسخ في ذهنه بتمعنه ونظراته الطويلة لآيا صوفيا .

لقد قام بمحاولات عبقرية فقد كانت محاولته الأولى مسجد شهزادة وحاول بعد تمكنه كعبقري فقام ببناء جامع السلمانية وأخيرا حاول فقام ببناء جامع السلمية كمعماري خرافي و استثنائي .

هو إمبراطور المعماريين وقد قام ببناء 131 مسجدا وكذلك 200 مبنى مختلفة .
من أهم أعماله:-

جامع الفاتح والسلمانية ونور العثمانية وشهزادة هذه الجوامع في إسطنبول وجامع السلمية في أدرنة
بعد حياة حافلة ومثيرة ومثمرة توفي المعماري الخرافي سنان عام 1580 ميلادية بعد عمر طويل اقترب من قرن من الزمان وهو الأمر الذي ساعده على إنجاز الكثير من الأعمال المعمارية الرائعة .
علينا أن نفخر بهذا المعماري المسلم الذي أذهل العالم ولا زال يذهله بعبقريته الفذة في المعمار إنه حقا معماري خرافي.

